



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة عشرة
اجتماع افتراضي، 5 و 7 و 21 أبريل / نيسان 2022
تقرير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
البند 7 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

- 1- تركز هذه الوثيقة على الأنشطة التي نفذتها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2021. أما الأنشطة المنفذة خلال عام 2020 فتزد في التقرير السنوي لعام 2020 الصادر عن أمانة الاتفاقية الدولية¹.
- 2- واستمر تأثير جائحة كوفيد-19 طوال عام 2021، وظلت جميع الأنشطة المقررة لأمانة الاتفاقية الدولية في شكل افتراضي. وشمل ذلك الاجتماع التاريخي للدورة الخامسة عشرة للهيئة (2021) التي عقدت بصورة افتراضية واعتماد الإطار الاستراتيجي الجديد للاتفاقية الدولية لهذا العقد. وشهد عام 2020 الاحتفال بالسنة الدولية للصحة النباتية التي تم تمديدها واختتامها رسميًا في يوليو/ تموز 2021. وبفضل الدعم القوي الذي وقّره جميع أصحاب المصلحة، تمكنت أمانة الاتفاقية الدولية من توفير خدماتها على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.
- 3- هيئة تدابير الصحة النباتية والأجهزة الفرعية. واصلت أمانة الاتفاقية الدولية دعم حوكمة الاتفاقية الدولية بالرغم من أن الجائحة واصلت تأثيرها على الرحلات وتنظيم الاجتماعات بالحضور الفعلي للمشاركين طوال عام 2021. وعقدت الدورة الخامسة عشرة للهيئة للمرة الأولى بصورة افتراضية، ما أتاح لأوساط الاتفاقية الدولية النهوض بأعمال الاتفاقية بعد إلغاء دورة الهيئة في عام 2020. وشاركت الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية في هذه الدورة التاريخية للهيئة التي عقدت في 16 و 18 مارس/ آذار و 1 أبريل/ نيسان 2021، ووافقت خلالها على أحد عشر معيارًا، وأنشأت ثلاث مجموعات تركيز، وانتخب الرئيس الجديد للهيئة، في جملة من الإنجازات الأخرى. واجتمع مكتب الهيئة على أساس شهري خلال عام 2021، بدعم من أمانة الاتفاقية الدولية التي سّرت أيضًا عقد اجتماعين اثنين للجنة المالية للاتفاقية،

¹ المرجع. التقرير السنوي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2020: <https://www.fao.org/3/cb3842en/cb3842en.pdf>

وسبعة اجتماعات للجنة المعايير، وثمانية اجتماعات للجنة التنفيذ وتنمية القدرات، والدورة العاشرة لمجموعة التخطيط الاستراتيجي، وجميعها عبر الوسائل الافتراضية.

4- مجموعات التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية. أنشأت الهيئة في دورتها الخامسة عشرة ثلاث مجموعات تركيز للنهوض بتنفيذ عمل الاتفاقية الدولية، وعلى وجه التحديد، مجموعة تركيز معنية بتنفيذ بنود جدول الأعمال الإنمائي للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، ومجموعة تركيز معنية بتغير المناخ والمسائل المتصلة بالصحة النباتية، ومجموعة تركيز معنية بالاتصالات. ونظمت كل مجموعة تركيز تابعة للهيئة ستة اجتماعات خلال عام 2021، أي ما مجموعه ثمانية عشر اجتماعاً، ومن المقرر أن تعقد اجتماعاً كل ثلاثة أسابيع في المتوسط أيضاً خلال عام 2022 من أجل المضي قدماً في عملها وفقاً لاختصاصات كل منها. وقد اجتمعت مجموعة التركيز التابعة للهيئة والمعنية بنظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، بشكل افتراضي مرة في الشهر في الفترة الممتدة من يناير/ كانون الثاني إلى سبتمبر/ أيلول 2021. ونُظمت عشر جلسات لعرض معلومات إضافية بشأن النظم القائمة، وما يصل إلى 20 اجتماعاً للمجموعات الفرعية. وعُرضت نتائج مجموعة التركيز هذه على مجموعة التخطيط الاستراتيجي، وهي معروضة أيضاً على هذه الهيئة في وثيقة منفصلة CPM 2022/36.

5- وضع المعايير. وبالإضافة إلى اجتماعات لجنة المعايير المذكورة أعلاه، ومواصلة التركيز على الجودة العالية للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، استخدمت لجنة المعايير نظام التعليق الإلكتروني لتتبع ثمانية مشاريع للمعايير ووافقت على إجراء مشاورات أولى وثانية بشأنها. ووافقت على ستة مشاريع لمعالجات الصحة النباتية ومشروع واحد لبروتوكول التشخيص لعقد مشاورات بشأنها عن طريق قرار إلكتروني. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت لجنة المعايير على المواصفة 72 بشأن إعادة تنظيم معايير تحليل مخاطر الآفات، بهدف تحسين وتيسير تنفيذ هذا الموضوع الهام والأساسي في مجال الصحة النباتية. واعتمدت لجنة المعايير، بالنيابة عن الهيئة، بروتوكول التشخيص 30 لعشبة الاستريغا (*Striga spp*). وأحرز تقدم عبر الوسائل الافتراضية طوال السنة في عمل الفريق التقني المعني بمعالجات الصحة النباتية، وفريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص، والفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية. اجتمعت مجموعتا عمل الخبراء لصياغة نص بشأن استخدام ترخيص استيراد محدد والملحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 38 (الحركة الدولية للبذور). ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في تقرير لجنة المعايير إلى هيئة تدابير الصحة النباتية (الوثيقة CPM 2022/30). وقدّمت وحدة وضع المعايير التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية الدعم الوثيق لعمل لجنة المعايير ومجموعات العمل التابعة لها، عن طريق القرارات الإلكترونية، وتوجيه الدعوات لاختيار الخبراء، وتقديم وثائق للمناقشة، وتنسيق عمل مجموعات مراجعة اللغات، والفترات التشاورية بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والمواصفات، ونشر المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعتمدة.

6- التنفيذ وتنمية القدرات. أتاح التعاون بين لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ووحدة تيسير التنفيذ تحسين تخطيط وتنفيذ ثمانية اجتماعات افتراضية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات، لمناقشة المسائل المتعلقة بالتنفيذ والمواضيع ذات الأولوية المدرجة في قائمة المواضيع ذات الأولوية للجنة وإحراز تقدّم بهذا الصدد. وتم إصدار هذه السنة أدلة الاتفاقية الدولية التالية (الدليل بشأن حالة الآفات (2017-2018)، الدليل المنقّح بشأن مراقبة الآفات النباتية (2017-2018)، والدليل الخاص بالوقاية من دودة الحشد الخريفية (2020-2010))، بالإضافة إلى وضع الصيغة النهائية على فصلين اثنين من دورات التعلّم الإلكتروني (تحليل مخاطر الآفات وشهادات التصدير). وفي ما يتعلق بمشاورات البلدان لعام 2021، وضعت ستة مواصفات لمواد التنفيذ، وأرسلت إلى البلدان للتشاور بشأنها ثم قامت اللجنة بالموافقة عليها. ويمكن الاطلاع على

مزيد من المعلومات عن أنشطة لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في تقرير لجنة المعايير إلى هيئة تدابير الصحة النباتية (الوثيقة CPM 2022/11).

7- وعلاوة على ذلك، تم إحراز تقدم كبير عن طريق عمل المجموعات الفرعية الثلاث التابعة للجنة وفرق العمل الثمانية التابعة لها، في الكثير من المسائل المتعلقة بالتنفيذ، مثل تحديث أداة تقييم قدرات الصحة النباتية، والحاويات البحرية، واستدامة نظام الاستعراض ودعم التنفيذ، والتعاون الدولي في مجال التجارة الإلكترونية، والالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية، مرض ذبول الموز الفطري (TR4). ويمكن الاطلاع على معلومات إضافية في وثائق الهيئة المخصصة المتعلقة بالبند 11 من جدول أعمال الهيئة.

8- وتم وضع الصيغة النهائية لإحدى وعشرين صفحة خاصة بمكونات الصحة النباتية، وتم نشرها على البوابة الدولية للصحة النباتية. وسوف يساهم ذلك في تحسين فهم المنظمات الوطنية لوقاية النباتات ووصولها إلى المعلومات عن طريق الجمع بين جميع الموارد الفنية ذات الصلة (المعايير الدولية للصحة النباتية، والأدلة، والموارد المساهمة، وغير ذلك) بشأن مكونات نظام الصحة النباتية.

9- وعلاوة على ذلك، تم توجيه إحدى عشرة دعوة في مجال التنفيذ وتنمية القدرات من أجل تحديد الخبراء أو جمع الموارد الفنية لدعم بلورة الأدلة ومواد التدريب الخاصة بالاتفاقية الدولية، بهدف بناء أوجه التآزر مع مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات الجاري تنفيذها ضمن أوساط الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وكذلك من أجل ترشيح المشاركين في حلقة العمل للاتفاقية الدولية بشأن تدابير الصحة النباتية للأطراف المتعاقدة من البلدان النامية.

10- وخلال هذا العام، من حيث القواعد والإجراءات، تم تنقيح اختصاصات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولائحتها الداخلية، فضلاً عن إجراءات تسوية النزاعات الخاصة بهيئة تدابير الصحة النباتية، وفقاً للإجراءات ذات الصلة وسوف تُعرض على الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022) لاعتمادها.

11- شبكات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. تم تنظيم سبع حلقات عمل إقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2021 وهي كالتالي: جلستان افتراضيتان في إطار المشاورة الثالثة والثلاثين بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، إلى جانب اجتماع ثالث من المزمع عقده بصورة افتراضية في فبراير/ شباط 2022.

12- الالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية. أكملت أمانة الاتفاقية الدولية بنجاح خطة العمل الخاصة بالالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية [1] في عام 2021 بدعم من الفريق التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات والمعني بالالتزامات رفع التقارير الوطنية [2]. وشرعت أمانة الاتفاقية الدولية في إنشاء المجموعة الفرعية التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات والمعنية بالالتزامات رفع التقارير الوطنية. وتم تقديم عرض عن التزامات رفع التقارير الوطنية بشكل افتراضي خلال حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية في سبعة أقاليم.

13- الحلّ الخاص بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية. حتى ديسمبر/ كانون الأول 2021، كان هناك ما مجموعه 104 بلدان مسجلة في حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية، ويتبادل أكثر من 60 بلداً منها الآن الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية كنشاط تجاري منظم، فيما يتبادل الكثير منها هذه الشهادات من غير الاستخدام الورقي بالكامل. أما البلدان المتبقية فتمر بمراحل مختلفة من التنفيذ والاختبار. وفي مايو/ أيار 2021، تبادل مركز إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية أكثر من مليون شهادة

إلكترونية للصحة النباتية، وفي المتوسط، تم تبادل 100 000 شهادة إلكترونية للصحة النباتية في الشهر الواحد في عام 2021، مقابل 46 000 في عام 2020.

14- دعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى اقتراح مواضيع لعام 2021: المعايير والتنفيذ. تم توجيه الدعوة إلى اقتراح مواضيع لعام 2021 في 4 مايو/ أيار - 15 سبتمبر/ أيلول 2021. وفي يونيو/ حزيران 2021، نظمت الأمانة ندوة إلكترونية بشأن هذه الدعوة لمساعدة الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على تحسين جودة الاقتراحات الجديدة التي ستدرج في برنامج عمل الاتفاقية الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت الأمانة أيضًا استمارات إلكترونية لتقديم الاقتراحات من أجل تبسيط عملية تقديم الاقتراحات وتسريعها، وتعزيز جودة الاقتراحات بشأن المواضيع، وضمان عدم إغفال الأقسام الإلزامية، وإنشاء قاعدة البيانات تتضمن جميع الاقتراحات، والحد من عبء العمل على أصحاب المصلحة المعنيين. وعند انتهاء المهلة المخصصة في إطار هذه الدعوة، كانت الأمانة قد تلقت 17 وثيقة مواضيعية (7 معايير، و3 موارد للتنفيذ، و7 بروتوكولات تشخيص) من 8 أطراف متعاقدة ومنظمتين اثنتين من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. وعلاوةً على ذلك، عُقدت في عام 2021 ثلاثة اجتماعات لفريق المهام المعني بالمواضيع وذلك بشكل افتراضي، من أجل تبسيط عملية الدعوة وتقييم المواضيع المقدمّة. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل والمراجع في الوثيقة CPM 2022/27 بعنوان "توصيات فريق المهام المعني بالمواضيع ودعوة الاتفاقية الدولية لعام 2021 إلى اقتراح مواضيع: المعايير والتنفيذ - توصيات فريق المهام إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها السادسة عشرة في ما يتعلق بالردود على دعوة عام 2021 إلى اقتراح مواضيع".

15- النتائج الموروثة عن السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020. اختتمت السنة الدولية للصحة النباتية في 1 يوليو/ تموز 2021، باحتفال رفيع المستوى شهد مشاركة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة ورسائل فيديو من وزارات من فنلندا وأيرلندا، وغيرها. اجتمعت اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للصحة النباتية² للمرة الأخيرة في 2 يوليو/ تموز 2021، مشددة على الإنجازات الكثيرة التي حققتها السنة الدولية، واقترحت طريقًا للمضي قدمًا في تعزيز الصحة النباتية على المستوى العالمي من خلال نتائجها الموروثة. وقامت أمانة الاتفاقية الدولية بتنسيق ومتابعة نشر الاستعراض العلمي لتغير المناخ على الآفات النباتية، وإعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة لليوم الدولي للصحة النباتية، والمؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية الذي كان من المقرر في الأصل عقده في الفترة من 28 يونيو/ حزيران إلى 1 يوليو/ تموز 2020، ومن المتوقع الآن أن يعقد في عام 2022. واقترحت أمانة الاتفاقية تنظيم وتوفير الدعم لحدثين اثنين من شأنهما تمهيد الطريق إلى المؤتمر الدولي للصحة النباتية وهما: حدث جانبي خلال المنتدى العالمي للأغذية وندوة إلكترونية بشأن الاستشعار عن بُعد في مجال الصحة النباتية، بدعم من منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط، ومنظمة Euphresco، ووكالة الفضاء الأوروبية، وجمعية Eurisy³.

16- الاتصالات والدعوة. تم تعزيز بروز أمانة الاتفاقية الدولية وتأثيرها بفضل إصدار 80 مطبوعًا من مطبوعات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ونشر 96 من الأنباء الإخبارية، و103 إعلانات، وعدد من الفيديوهات ومحتويات وسائل التواصل الاجتماعي.

² المرجع. الصفحة الخاصة باللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/ph/iyphisc/>

- 17- التعاون الدولي. تم الحفاظ على التعاون الخارجي مع 42 منظمة من المنظمات الدولية والإقليمية. ويمكن الاطلاع على كامل التفاصيل في الوثيقة بعنوان "معلومات محدّثة عن التعاون الدولي" (CPM 2022/29).
- 18- تعبئة الموارد. رغم الجائحة، لا تزال الجهات المانحة قادرة على المساهمة في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة للاتفاقية الدولية، وتم استلام مساهمات مالية بلغت 650 000 دولار أمريكي تقريبًا في عام 2021. وقام الاتحاد الأوروبي بتمويل ثلاثة مشاريع للاتفاقية الدولية فيما مّول كل من مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة والصين مشروعًا واحدًا. ونفذت كذلك أمانة الاتفاقية الدولية عناصر الصحة النباتية في سائر مشاريع منظمة الأغذية والزراعة مثل برنامج أمانة السوق المشتركة لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية لتيسير التجارة، وهو مشروع جديد مؤلته جهة مانحة جديدة (البنك الدولي) في عام 2021. ووقّعت كذلك أمانة الاتفاقية الدولية على مشروع جديد سيطلق في عام 2022 مع جهة مانحة جديدة (الوكالة الألمانية للتعاون الدولي Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit). ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن المشاريع في الوثيقة CPM 2022/07.
- 19- الإدارة الداخلية. في أغسطس/آب 2020، تمت ترقية السيد Jingyuan Xia، أمين الاتفاقية الدولية، لمنصب مدير شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات في المنظمة. وظل السيد Xia موظفًا مسؤولًا بالنيابة لأمانة الاتفاقية الدولية خلال عام 2021، في حين أصبح السيد Avetik Nersisyan، كبير الموظفين في وضع المعايير، موظفًا مسؤولًا بالنيابة عن المسائل اليومية إلى حين تعيين الأمين الجديد. وأجريت كذلك تعديلات في وحدة وضع المعايير في ظل هذا الترتيب الجديد والموارد من الموظفين. بدأ فريق إدارة أمانة الاتفاقية الدولية في تنفيذ التوصيات المنبثقة من دراسة استقصائية للموظفين أجريت في السنة السابقة لتعزيز العمل الجماعي في مكان العمل والفعالية والكفاءة. وكان من بين الإجراءات المنفذة إنشاء المجموعة المعنية بالمساواة بين الجنسين التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية، وتوسّع فريق إدارة أمانة الاتفاقية الدولية لضمان تمثيل الموظفين بشكل أكبر، واستمرارية الاجتماعات السنوية للموظفين.
- 20- وتكلّلت سنة 2021 بالنجاح لأمانة الاتفاقية الدولية وأوساطها رغم التحديات التي شهدتها. وتميزت باستضافتها التاريخية للدورة الخامسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية التي عقدت بصورة افتراضية والتي شارك فيها أكثر من 340 مشاركًا، إلى جانب الحفل الختامي للسنة الدولية للصحة النباتية، مع ضمان استمرار أنشطة وضع المعايير وتنفيذها على أفضل نحو ممكن. وبحلول نهاية عام 2021، أكملت المنظمة بمشاركة أعضاء المكتب ورئيسها، عملية تعيين أمين الاتفاقية الدولية، وأبلغ المدير العام عن المرشّح المختار. ومن المتوقع أيضًا أن يواجه عام 2022 تحديات مختلفة في تنفيذ الاتفاقية، يمكن التغلب عليها بفضل الدعم الذي تقدّمه أوساط الاتفاقية الدولية وتفانيها المتواصلين لتنفيذ مهمة الاتفاقية الدولية.
- 21- تنوّه أمانة الاتفاقية الدولية مع عميق التقدير بأعضاء مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية ولجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، لما بدر عنهم من توجيه وإشراف لا يقدران بثمن؛ وجميع الأطراف المتعاقدة (المنظمات الوطنية لوقاية النباتات) والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على دعمها القوي ومساهمتها الإيجابية، بما يشمل المشاركين في مجموعة التخطيط الاستراتيجي؛ وجميع الشركاء والمتعاونين على تعاونهم الوثيق.
- 22- إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علمًا بالتقرير المقدم من أمين الاتفاقية الدولية.